

الأغاني

(عَيْدُكَ رَاحِي وَرَيْحَانِي حَدِيثُكَ لِي ... وَلَوْ أَنَّكَ لَوْنُ الْوَرْدِ
يَكْفِينِي) .

(إِذَا نَهَانِي عَنْ شُرْبِ الطَّلَا حَرَجٌ ... فَخَمَرُ عَيْدِكَ يُغْنِينِي وَيَجْزِينِي
) .

(لَوْلَا عِلَامَاتُ شَيْبٍ لَوْ أَتَتْ وَعَظَتْ ... لَقَدْ صَحَوْتُ وَلَكِنْ سَوْفَ تَأْتِينِي) .

(أَُرْضِي الشَّيْبَ فَإِنْ أَهْلِكَ فَعَنْ قَدَرٍ ... وَإِنْ بَقِيتُ فَإِنَّ الشَّيْبَ يُشْقِينِي) .
فَقَالَ لَهُ خُذْهَا بورك لك فيها وأمر بتوجيهها مع بعض خدمها إليه .
يتنسك بعد موت زوجته .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد بن إبراهيم
قال .

كانت لمسلم بن الوليد زوجة من أهلها كانت تكفيه أمره وتسره فيما تليه له منه فماتت
فجزع عليها جزعاً شديداً وتنسك مدة طويلة وعزم على ملازمة ذلك فأقسم عليه بعض إخوانه
ذات يوم أن يزوره ففعل فأكلوا وقدموا الشاب فامتنع منه فسلم وأباه وأنشأ يقول .
(بُكَاءٌ وَكَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ ... سَبِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ) .
(دَعَانِي وَإِفْرَاطَ الْبُكَاءِ فَإِنِّي ... أَرَى الْيَوْمَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَرَيَانِ) .
(غَدَتُ وَالثَّوْبُ أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ... إِلَى مَنْزِلِ نَاءٍ لَعَيْدِكَ دَانِ) .
(فَلَا حُزْنَ حَتَّى تَذْرِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا ... وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ لِلْخَفَقَانِ) .
(وَكَيفَ بَدَفَعَ الْيَأْسَ لِلْوَجْدِ بَعْدَهَا ... وَسَهْمَاهُمَا فِي الْقَلْبِ يَعْتَلِجَانِ) .
أخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني علي بن الصباح قال حدثني
مالك بن إبراهيم قال .

كان مسلم بن الوليد يهاجي الحكم بن قنبر المازني فغلب عليه ابن قنبر